فيضانات فيتنام ترفع عدد ضحاياها لتسعين وآلاف الهكتارات وملايين المواشي

ارتفعت حصيلة ضحايا الفيضانات في فيتنام، اليوم الأحد، إلى 90 قتيلاً، في حين تواصل فرق الانقاذ البحث عن 12 شخصا ما زالوا في عداد المفقودين بعد أيام من الأمطار الغزيرة والانهيارات الأرضية.

وشهدت مناطق جنوب فيتنام ووسطها هطول أمطار من دون توقف منذ أواخر أكتوبر/ تشرين الاول، ما تسبب بفيضانات عدّة أغرقت وُجهات سياحية ومواقع أثرية.

وغمرت المياه أحياء سكنية بأكملها هذا الأسبوع في مدينة نها ترانغ الساحلية، بينما اجتاحت انزلاقات أتربة قاتلة ممرات مرتفعات محيطة بمدينة دا لات السياحية.

في مقاطعة داك لاك الجبلية المتضررة بشدة، قال المزارع ماخ فان سي (61 عاما) إن مياه الفيضانات تركته وزوجته عالقين لليلتين على سطح منزلهما المصنوع من الصفيح.

وقال لوكالة فرانس برس، "دُمر حيّنا بالكامل، لم يبقَ شيء، كان كل شيء مغطى بالطين".

وأشار سي إلى إن "خوفه تبدد عندما صعد مع زوجته سلما إلى سطح منزلهما"، مضيفا "كنت أظنّ أننا سنموت لأنه لم يكن هناك من مخرج لنا".

وأشارت وزارة البيئة الفيتنامية في بيان إلى أنه تم تسجيل أكثر من 60 حالة وفاة منذ 16 نوفمبر / تشرين الثاني في مقاطعة داك لاك الجبلية بوسط البلاد، حيث غمرت المياه عشرات الآلاف من المنازل.

وقالت الوزارة إن الفيضانات لا تزال تغمر أربع بلديات في مقاطعة داك لاك.

وتضرر أكثر من 80 ألف هكتار من الأرز ومحاصيل أخرى في داك لاك وأربع مقاطعات أخرى خلال الأسبوع الماضي، حيث نفق أو جُرف أكثر من 3.2 مليون رأس من المواشي أو الدواجن.